

9023 - إذا صلّى محدثنا ناسياً وجوب إعادة الصلاة

السؤال

أحياناً بعد الصلاة أكتشف أنني صليت بدون وضوء . هل أتوضاً وأصلّي من جديد ؟.

الإجابة المفصلة

نعم يجب عليك الوضوء وإعادة الصلاة . وقد أجمع على ذلك العلماء ، لأن الطهارة شرط لصحة الصلاة .

ودليل ذلك قول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةً أَحَدٍ كُمْ إِذَا أَحَدَكُمْ حَتَّى يَتَوَضَّأْ) . رواه البخاري (6954) ومسلم (225).

وروى مسلم (224) عن عبد الله بن عمر قال : سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : (لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ بَغْيَرِ طَهُورٍ) .

قال النووي رحمه الله في "المجموع" (2/79) :

أَجْمَعَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى تَحْرِيمِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُخْدِثِ ، وَأَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهَا لَا تَصْحُ مِنْهُ سَوَاءٌ إِنْ كَانَ عَالِمًا بِحَدِيثِهِ أَوْ جَاهِلًا أَوْ نَاسِيًّا لَكِنَّهُ إِنْ صَلَّى جَاهِلًا أَوْ نَاسِيًّا فَلَا إِثْمٌ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ عَالِمًا بِالْحَدِيثِ وَتَحْرِيمِ الصَّلَاةِ مَعَ الْحَدِيثِ فَقَدْ ارْتَكَبَ مَغْصِيَةً عَظِيمَةً أَهـ.

والله أعلم .